

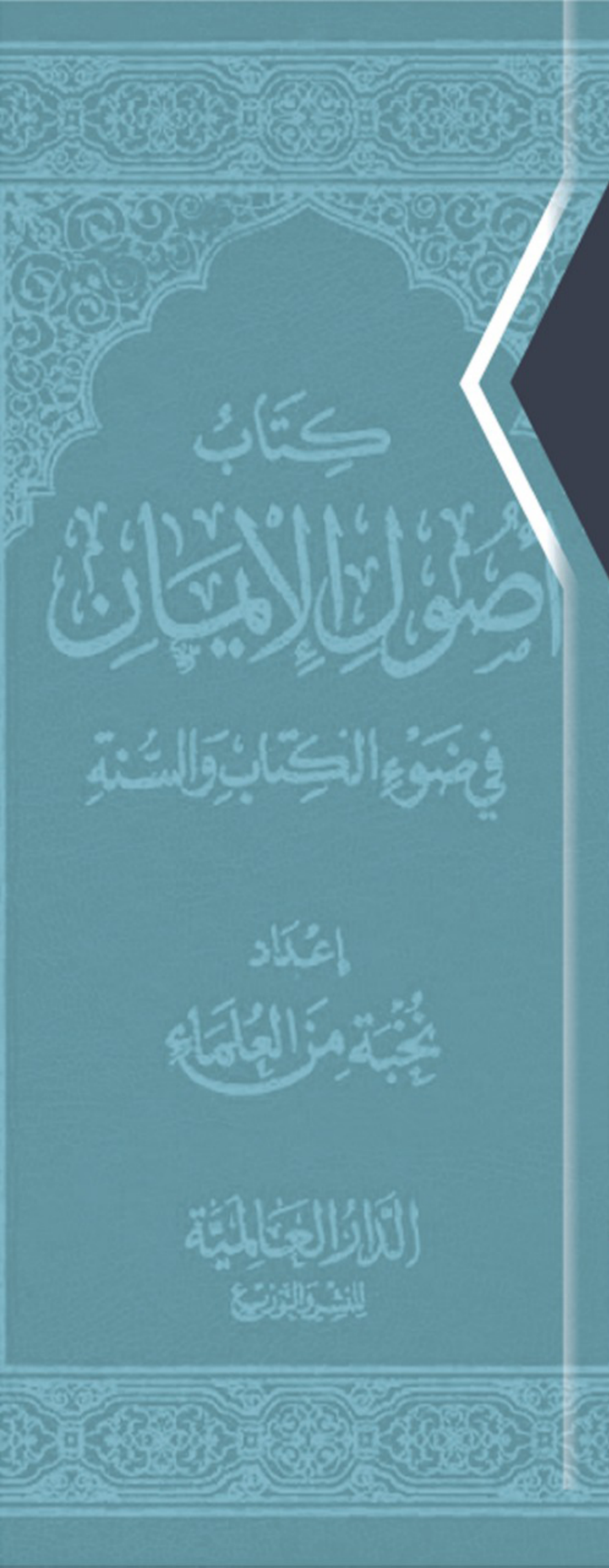
فريق تفرغ
م. علاء حامد

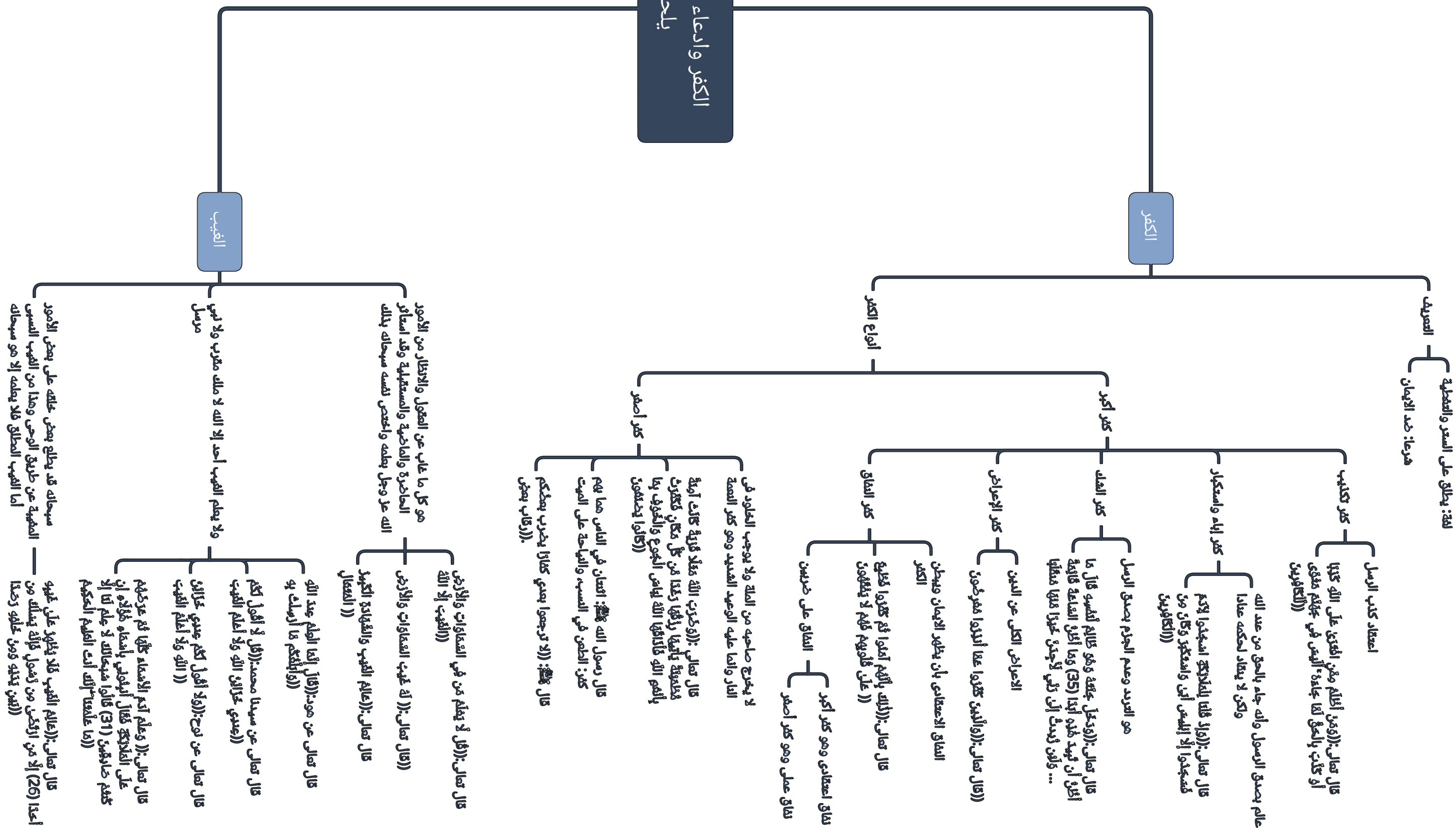
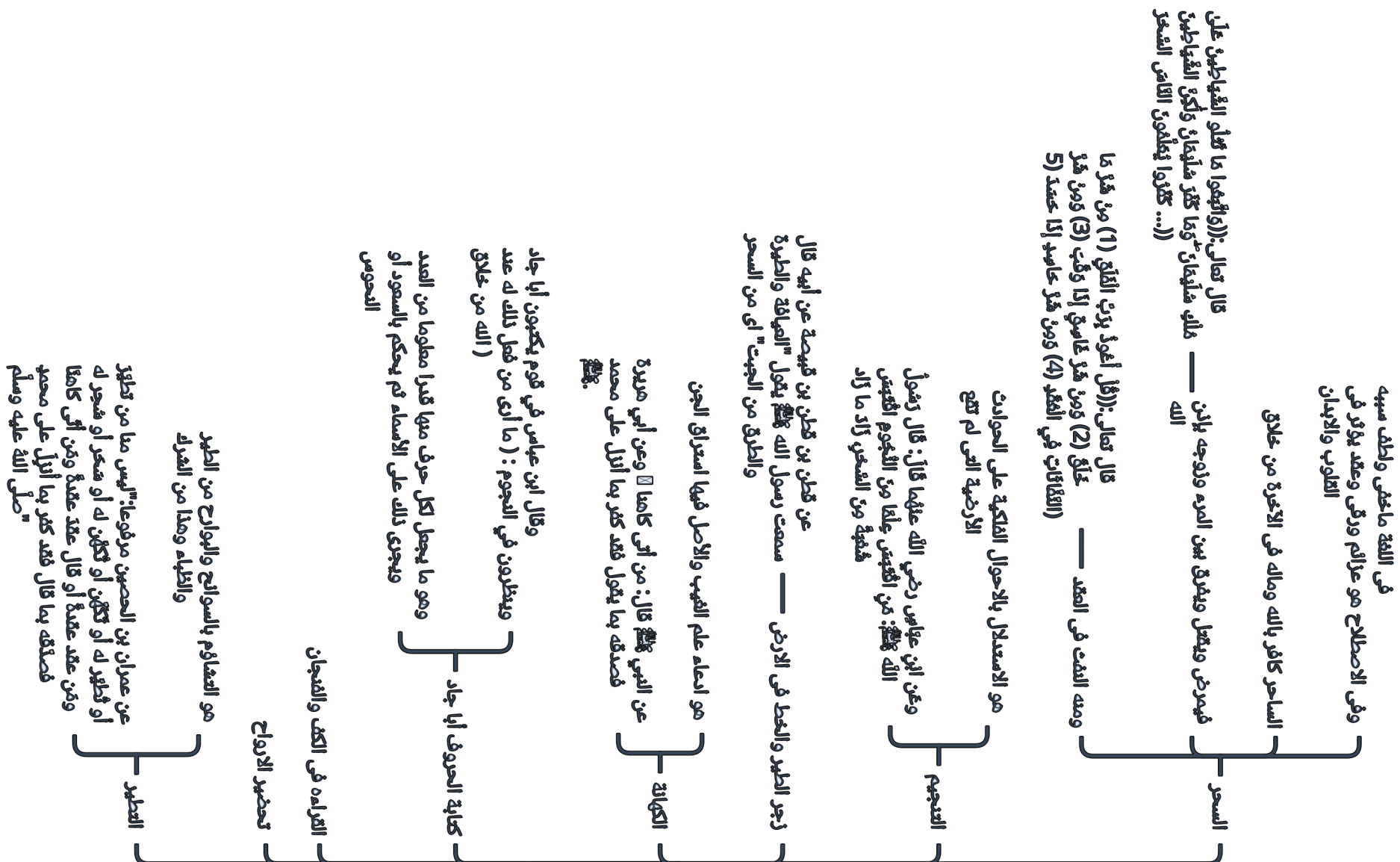
دراسة عقيدة المسلم

9

شرح كتاب
أصول الإيمان

م. علاء حامد





الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم....

أما بعد فهذا بفضل الله تعالى **الدرس التاسع** في **مدارسة** كتاب أصول الإيمان وهذا الكتاب يتناول شرح عقيدة أهل السنة والجماعة وهو كتاب كما بينا مرارا مبسط يعني عبارته سهلة

تكلما في المرة الماضية عن أنواع الشرك
أنواع الشرك سواء كان الأصغر أو الأكبر
وقلنا أن الشرك الأكبر على أربعة أنواع

شرك المحبة

وشرك الدعاء

وشرك الطاعة

وشرك النية والقصد والإرادة.....

و تكلما عن الشرك الأصغر

و تكلما عن أنواعه النهاردة بيقولنا "المطلب الثاني "

هيتكلم عن الكفر يقول



لغة: يُطلق على الستر والتغطية

شرعا: هو ضد الإيمان أو عدم الإيمان بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم سواء كان معه تكذيب أو لم يكن معه تكذيب بل عن شك وريب أو إعراض عن ذلك حسدا وكبرا أو اتباعا لبعض الأهواء الصارفة عن اتباع الرسالة "

طيب هو قال الكفر هو فرق ليه ما بين الشريك والكفر هو عايز يقول إن

" الشريك ليه معنى "

" و الكفر ليه معنى "

يعني هو كل شريك كفر ولو احنا ركزنا هنلاقي إن كل كفر شريك لكن ممكن نفرق ما بينهم على اعتبار احنا قلنا إن الشريك جاية من الشراكة أن تجعل لله **إيه** ند مساوي

سواء مساوي له في الربوبية في الأسماء والصفات في التدبير في الخلق في الرزق مساوي له في صرف العبادة

(مساوي له يعني في صفة من صفاته كعلم الغيب والضر والنفع)

ده أنت خلّيت حد مع ربنا شريك عشان كده يتسمى ده شرك تمام وخذنا أنواعه هو عايز كأنه بيقول الكفر ممكن يكون ليه سبب تاني السبب هو التكذيب تكذيب إنما هو لم يشرك بس مكذب مش مصدق خالص مش بعُد حد تاني بس أنا مكذب اللي أنت بتقوله أو يكون بسبب الإعراض أنا مش عايز أعرف مش عايز أسمع أنا مش عايز أعرف الموضوع ده خالص أو بسبب الشك...

الشك واحد متردد شوية هو شوية يصدق وشوية يكذب شوية الناس دي تمام شوية الناس مش تمام هو فرق ما بين الإثنين على اعتبار إن سبب ده غير سبب ده لكن هو في الحقيقة كل شرك هو في النهاية إيه؟ كُفر ما هو الشرك إيه؟ هو كُفر لأن الكُفر كما قلنا هو "التغطية تغطية الإيمان"

فالشرك هو كُفر في الحقيقة والكُفر شرك ليه لأن ما من أحد هتقولي طب أشرك في إيه ماخلاش مساوي مع الله سبحانه وتعالى لا هو هنا أشرك جعل المساوي هو هواه...

هواه لإن كل أسباب الكفر اللي هنقولها دي هتجد إن فيها من أسبابها الرئيسية **هوى** النفس أنا مش عايز اصدق الراجل ده لأنه من قريش أنا مستكبر إن أنا اتبع بني إسماعيل لا مش هينفع اليهود يتنازلوا عن شئ

هتجد في داخل إيه **هوى** ربنا سمى الهوى نفسه إيه إله في القرآن

قال **"أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ"**

يبقى صاحبنا ده ممكن في الظاهر ما عبدش حاجة لكن في الحقيقة هو يعبد إيه هواه يبقى في الحقيقة هو كل كفر شرك برضو يبقى الكفر والشرك شبه بعض بس ممكن احنا لو فرقناهم يعني عشان نفحص المعاني خلى الشرك لوحده

وخلى الكفر لوحده

لكن هو في الحقيقة **"كل شرك هو كفر وكل كفر هو إيه هو شرك"**

هو عايز يقولنا يعني

إن هنا الموضوع مش هيبقى ظاهر أوي في المساواة دي هو الظاهر حاجة ثانية بس هو في الباطن في مساواة إنك أنت جعلت هواك ند لله سبحانه وتعالى الله يأمر وانت تطيع ما تريد نفسك يبقى أنت جعلت **الهوى** ده ند

مع الله سبحانه وتعالى المهم هو هيقولنا إن الكفر برضو زي الشرك على درجات

في كفر أكبر...

وكفر أصغر....

الكفر الأكبر....

هيقول لنا هو خمس أنواع...

هيقسم الأنواع على حسب سبب الكفر ده نبع منين فبيقول...

النوع الأول "كفر التكذيب"

ده صريح هو جاء له الأمر جاء له الخبر جاء له القرآن جاء له الوحي جاله الرسول عليه الصلاة والسلام قال له انت كذاب وأنا مش مصدق الكلام اللي أنت بتقوله ده وهذا كذب وافتراء **"سَاحِرٌ كَذَّابٌ"** قال تعالى **"وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ"** وفي السورة **"أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ" أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ"**

فأى حد يكذب لا يلزم أن يكذب بكل ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام

يكفي أن يكذب ببعض ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام واحد يقول انا مصدق كل القرآن أنا مصدقه بس مش بصدق الآيات اللي فيها الجن والملائكة والكلام ده بس كله تمام قصص السابقين والكلام ده أي حاجة بشوفها بصدقها بس آيات الجن ابعدني عنها نقول هذا كافر لأنه كذب ببعض ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام انت لو كذبت بآية واحدة يبقى أنت بتقول عليه كذاب خلاص كفاية مش لازم عشان أنا اثبت أن انا كذاب أبقي كذاب على طول الخط لكن يكفي إن أنت تثبت عليا كذبة واحدة يبقى أنا بالنسبة لك كذاب فإذا كذب الإنسان ببعض ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام فهو كافر كفر أكبر مخرج من الملة

”كذلك ما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام واتفقت عليه الأمة أو صار معلوم من الدين بالضرورة فمن كذب به أيضاً فهو كافر بالله“

لكن لو في أمر مش مشهور من الدين واحد كذب به نقول ممكن ما يكونش يعرف أو هو جاهل بالمسألة أو أصلاً مسألة يكون فيها خلاف واخد بالك واحد مثلاً قلنا له أن لا يجوز مثلاً الجمع في الزواج بين المرأة وعمتها أو بين المرأة وخالتها ده حكم في الإسلام والحكم ده في حديث صحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام بل إجماع الأمة من السلف والخلف على الحكم ده ما ينفعش واحد يتجوز واحدة وإيه وعمتها ولا واحدة وخالتها جه واحد قال الكلام ده مش صح مفيش الكلام

ده نروح مكفرينه **لا إيه؟** لأن المسألة دي مش مشهورة مش معروفة بين الناس فلو واحد كذب بيها أول ما سمعها كده إيه ما عجبتهوش قال لك إيه الكلام ده الكلام ده إيه أنت بتجيب كلام من عندك أنتو هتألفوا في الدين بلاش تشدد مش هقوله خلاص ده كافر لا لأن هو بيكذب بحاجة مش مشهورة أو إن هو في مسألة فيها خلاف لكن اللي بيكذب إيه بيكذب المقطوع به اللي هو ما فيش كلام فيه مفيش مسلم ما يعرفوش واحد بيكذب بفرضية الصلاة مثلاً واحد بيكذب بفرضية الحج واحد بيكذب بحُرمة الزنا واحد بيكذب بحُرمة الخمر واحد بيكذب بآية ده على طول إيه كافر بالله سبحانه وتعالى فلا يلزم أن هو زي ما قلنا يكذب بكل ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام يبقى ده أول نوع من كفر اللي هو كفر التكذيب يقولنا

النوع الثاني

"كفر الإباء والاستكبار"

يعني ده غير الأولاني ليه؟

لأن ده مصدق بس مش عايز يصدق مصدق بس مش عايز مستكبر كحال اليهود و كحال كثير من المشركين قال تعالى **"فَاتَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ"** ربنا بيقوله هم مش بيكذبوك هم بيقولوا كده بس بس هم في الحقيقة مش بيكذبوك لكنهم بيجدوا مستكبرين إن هم يتبعوك كانوا نفسهم القرآن ينزل على حد غيرك **"وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ"** إذا يعني هي مشكلتهم مش في القرآن هم قالوا لو نفس الكتاب ده كان نزل على واحد تاني كنا **إيه** أمانا به يبقى هو مكذب ولا مش مكذب؟ مش مكذب و إلا لو كان مكذب قال لو نفس القرآن نزل على أي حد كنت برضو **إيه** هكفر به لا ده هو بيقول غيره بس الشخص وأنا معاكم على طول يبقى هو مش مكذب في الحقيقة بالقرآن وما يقدرش يكذب به لأنه عارف محتوى القرآن البلاغي والعربي هو عاجز إن هو يجاريه ده مش كلام بشر أبدا مش طبيعي بس احنا مشكلتنا في الشخص اللي جاي به

فجدوا بها **تمام** مثل **كفر فرعون** كُفر فرعون ما كان كُفر تكذيب إنما كان كفر إباء استكبار

قال تعالى **"وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا"**

هذه الاستكبار و موسى عليه السلام قال فرعون **"قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ"**

يعني على بصيرة وأنت عارف كويس قال تعالى **"وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يُفْرَعُونَ مَثْبُورًا"**

تمام موسى بيقول له أنا أجزم إنك أنت تعلم **تعلم** بالله سبحانه وتعالى وتعلم إن هو الذي يستحق العبادة لكن أنت معاند مكابر يبقى كُفر فرعون ما كنش تكذيب إنما كان كفر عناد كفر **إيه** استكبار لذلك كان الكبر ده أصعب شيء أصعب شيء إن إنسان يكون في قلبه منه ان ده أصل أصول **دايما** الكفر هو كفر إبليس كان سببه **إيه** ؟

إباء واستكبار

لقله تعالى **«إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ»**

هو إبليس عنده تكذيب دا مصدق تصديق ممكن ميكونش عندك أنت لأن هو شاف اللي أنت مشفتوش شاف الملائكة واتكلم مع ربنا وشاف خلق آدم وتكلم معاه يعني شاف حاجات يقين **يقين** أنت ما شفتوش خالص

فبالتالي ممكن يكون يقين إبليس أقوى من يقينك انت لكن كفره بسبب الكبر الإباء والاستكبار كذلك اليهود

قال تعالى **«الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْتَمُونَ»** بالتالي كان كفرهم مش بسبب التكذيب إنما بسبب الإباء والاستكبار

فلا يكفي الإنسان يقول انا مصدق بس **إيه** بس ابعدوني عن الموضوع ده نقوله لا لا يكفيك حتى تتبع **حتى تتبع** أبو طالب كان مصدق جدا إن النبي عليه الصلاة والسلام مرسل من عند الله سبحانه وتعالى لكنه **يعني** أبى انه يتبع النبي عليه الصلاة والسلام قال هو على ملة عبد المطلب وكان أبو طالب ينشد أشعار يبين فيها تصديقه للنبي عليه الصلاة والسلام كان يقول ولقد علمت قريش **«أن دين محمد خير أديان البرية دينا ولولا خوف مسبة وملامة لكنت به سمحاً مبيناً»** يعني لولا ان انا خايف من قريش تشتمني وتلومني وكده وان انا أترك دين أبائي كان زماني على طول أسلمت لكن انا مش هينفع ادخل في الإسلام أبو طالب كان مصدق كان من اشد الناس تصديقا للنبي عليه الصلاة والسلام لكنه أبى وهذا الإباء منع من ان **يكون** يلحق بالمسلمين لأنه أبى ان يقول **«لا إله إلا الله»** يبقى عندنا كفر التكذيب كفر الإباء والاستكبار

"الكفر التالت"

"كفر الشك"

كفر الشك الشك والتردد يعني هو مش معدوش إباء واستكبار معدوش تكذيب على طول الخط هو متردد زي المنافقين كده قال تعالى **لَا إِلَىٰ هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَىٰ هَؤُلَاءِ** تمام فهو مش عارف **مش عارف** يعني يقولك انا ممكن يبقى فيه إله ممكن ميبقاش فيه ممكن يكون الراجل ده صادق ممكن يكون كذاب هذا لا يكفي هذا أيضا كافر قال تعالى عن أهل الإيمان

قال تعالى **"إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ"** وقال عن المنافقين قال **"فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ"** "

وقال تعالى **«لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ»** وقال عن الرجل الي دخل **جنته** قال **«وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً»** يعني هو يقول يعني ممكن بس انا ما اظنش يعني انا شاكك في الموضوع ده فالشك بصوا يا اخوانا لازم نعرف...

إن الإيمان درجات طبعا بس الشك مش من درجات الإيمان أول درجة تصديق

بعد كدة التصديق ده بقا إيه يتفاوت في القوة بس لازم تكون مصدق بمعنى مثلا انت الآن مصدق ان هناك مثلا دولة اسمها استراليا مفيش حد فينا مُكذب هذا الأمر لأن ده خبر ما حدش يكذبه لا في واحد شاف فيلم تسجيلي عنها وشافها في التليفزيون واتفرج على حاجات فيها ازداد إيه ازداد في التصديق لا شك التصديق اللي شاف فيلم التسجيلي غير اللي سمع عنها بس في واحد راح بقا استراليا وقعد هناك شوية وسافر وعاش هناك ده تصديقه بلا شك أعلى بكثير رغم ان الثلاثة مصدقين يعني الأولاني ده شاكك في وجود استراليا؟ لا اقل من كده مش مقبول يعني لو واحد قال انا ما اعرفش في بلد نقوله لأ انت كده غير مصدق بوجود الدولة دي كذلك في الإيمان بالله سبحانه وتعالى لازم تكون عديت الشك ده عديت الشك لازم تكون مستقر على التصديق مش متردد أبدا **مش** بتنزل عن الموضوع ده بعد كده انت بتنافس في **إيه في** درجات التصديق ده مش في أصله مش وجوده تمام؟

لذلك مذهب الشك ده مذهب كفر يقول لك **يقول لك** أول الإيمان شك إزاي يقول لك لازم الأول تشك في كل شيء زي إيه زي إيه طريقة الفلاسفة والمناطقة يقولك انت لابد الأول تبدأ بالشك الأول تهدم كل شيء في عقلك انت مصدقه وتشك في كل حاجة وبعد كده تبدأ **إيه** تثبت لنفسك حاجة حاجة وكل حاجة تثبتها لنفسك تصدقها وبعدين طب افرض هي أمور بديهية يعني لا تحتاج إلى شك "**أَفِي اللَّهِ شَكٌّ**" يعني ينفع ان أنا ابدأ مع ربنا بالشك إذا كان هو ربنا سبحانه وتعالى هو أصل كل شيء وهو دليل على كل شيء كيف الإنسان يكون مبداه مذهب في بداية الإيمان يقول لك الإيمان لابد أن يبدأ بالشك عشان توصل لليقين طب ما انا ممكن ابدأ بالتصديق بعد كده أوصل لليقين لازم أبدأ بالشك؟ فهذا مذهب فاسد والإنسان لو قرر ان هو يهدم كل معتقداته ويبدأ بالشك هو كده ما بدأش درجة من الإيمان هو بدأ بدرجة **في الإيه درجة في الكفر بدرجة** في الكفر لذلك كان الرجل في القبر لما يأتيه الملكين يقولوله بقا **إيه** من ربك؟ ما دينك؟ من الرجل الذي بعث فيك؟ يقول إيه ها ها لا أدري كنت أسمعهم يقولون فيقول انا ما اعرفش كانوا يقولوا عايز يقول انا كنت يعني مش عارف صح ولا غلط فكان عقابه في القبر إن هو يضرب بمطارق **يعني** من حديد لو سمع صيحاتهم من في السماوات ومن في الأرض **يعني** لهلكوا ولا ما ناموا فهو ما قالش إيه ما قالش انا كنت مكذب هو بيقول ها ها لا أدري فيقال له لا دريت ولا تليت كنت قاعد كده مش عارف يقول لك ما عرفش بيقولوا انا ما اعرفش اصدقهم بقا ماصدقهمش هم كانوا بيقولوا خلاص فده كان في حالة إيه حالة شك فما بالك بقا اللي كان في حالة تكذيب هيحصل فيه إيه الشاهد يعني إن موضوع الإيمان ما ينفعش يكون يبدأ بشك أبدا "**أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ**" فإذا كان الإنسان يشك زي بعض الشباب مثلا دلوقت بدأ يخش في مرحلة الشك بدأ يشكك في دينه بسبب الإعلام بسبب كثرة الملحدين بسبب الشبهات اللي بتعرض ليه هو ما عندوش **ما عندوش** علم وما عندوش إيمانيات فبالتالي أول ما حد يزقه كده إيه ببشك بص ربنا بيصف ضعف الإيمان في سورة الأحزاب قال "**وَلَوْ دَخَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَفْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا**"

لأن هو خفيف قوي هو على الطرف هو مؤمن بس في أول درجات التصديق فلو حد خطه خطة هينزل للشك على طول لذلك الإنسان ما يكتفئش إن يبقى عنده أدنى درجة تصديق لأن الفتن كثير ممكن الفتنة اللي جاية تديك زقة كده تلاقي نفسك برة على طول **"وَمِنَ النَّاسِ مَن يَغْبُذُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ"** طب انت لو واقف على حرف جبل واحد جه عملك كده بصباغه هيحصلك إيه هتقع لكن لو انت جوة شوية عشان يوقعك عايز ضربة جامدة طب لو انت في النص مش ممكن يوقعك مهما اتضربت لأنك انت كل ما بتترجح بتلعب في الحطة اللي في النص في الآخر لكن واقف على حرف أي زقة توقعك **"يَغْبُذُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ"** يعني واحد زقه لجوة **"أَطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ"**

فصاحبنا ده اللي إيمانه ضعيف هو زبون الشك أول بقا ما يجيله بقا إيه حاجات عن الإلحاد شوية شبهات شوف شباب في الجامعة بيقولوا كلام بيتدي يخش في المرحلة دي يقول لك يا شيخ انا ما بقتش عارف مين صح أول ما يقول كده فهو كافر من هذه الكلمة كافر يعني هو مش مؤمن دلوقت لو وصل لمرحلة بيقولك انا مبقتش عارف فين الصح مبقتش عارف إن احنا اللي بنعمله ده صح ولا غلط مبقتش عارف احنا بنعبد ربنا ده كده صح ولا غلط مبقتش عارف يوم القيامة ده فعلا هيجي ولا مش هيجي فهو كفر بهذه الكلمة

الشباب فاكروا إن الكلمة دي لسه هو إيه هو فاكروا الكفر إن انا اخش في الإله في الإلحاد على طول لأ هو مجرد انت ما ترددت كده وصلت لكفر اسمه كفر الشك

كفر الشك يقولك انا توهد انتو بتقولوا كلام الناس برة بيقولوا كلام والشباب في الجامعة بيقولوا كلام انا مبقتش عارف ياشيخ حاجة انا بقيت تايه مش عارف الكلام ده إيه مبقتش عارف بقا في يوم قيامة ولا مفيش يوم قيامة مبقتش عارف بقا في ربنا ولا مفيش ربنا انا ما اعرفش هو كده وقع في شرك

وقع في شرك خطر جدا يا إخوانا خطر جدا الشباب ضعيف الإيمان يعرض نفسه للمشككات دي لازم يحصل علم علشان الفتن كثير واللي هو ثابت واللي هو أصلا متعلم وكويس ما يغترش باللي عنده لأن الفتن كل يوم إيه؟

بتزيد ممكن اللي عندك ما يكفيش المرة الجاية تمام فلازم انت كل يوم تزيد زي ما الفتن بتزيد يبقى عندنا كفر الشك ده الكفر الثالث

"الكفر الرابع"

"بيقول كفر الإعراض"

الإعراض ده بقا أصلا مش عايز يسمع يعني أول ما بييجي حد يكلمه يسد ودانه ويجري
"وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِ ءَايَتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا"

"كَأَنَّهُمْ خُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ * فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ" مش عايز كل ما تقول له عايز أكلمك عن الحق عن الإله الحق يقول لك مش عايز اسمع يجري ويبعد عنك ده اسمه كفر الإعراض حتى لو كان جهل يعني هو ما سمعش فعلا الرسالة بس انت قلت له اسمعني عايز أعرض عليك الرسالة فقال لك لا لا انا مش عايز اسمع سبني كدة أحسن قال سبحانه وتعالى
"وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ" ... "ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ

الْمُجْرِمِينَ مُنْتَظِمُونَ" فبالتالي لا عذر ممن أعرض عن آيات الله سبحانه وتعالى الإعراض ده مش عذر بمعنى إيه؟ **(هتقول لي)** طب ما هو أعرض ما هو ما يعرفش دلوقت نقول الجهل ده مش **(عذر)**؛ العلماء مش بيعتبروا المعرض معذور لأن هو إتعرض عليه إنه يعرف هو ما رضاش فبيقولوا الجهل الناشئ عن الإعراض ليس بعذر لأن هو اتعرض عليه انه يعرف وهو ما رضاش يعرف أعرض وقالك انا مش عايز **"فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ"** فالاعراض ده مش عذر لو واحد مثلا جه يوم القيامة يقول يا رب مكنتش اعرف ربنا مش هيعذره في الحالة دي لأن هو اتعرض عليه وهو اللي ما رضاش يسمع لكن إيه هو الجهل **الإيه الجهل** المعتبر؟ الجهل ان واحد بيتعلم وبيسمع عادي بس هي المعلومة ما وصلتوش يعني هي المعلومة هي ظروفها كده ما وصلتوش أصلا فده الجهل اللي بنسميه معتبر لو صاحبه وقع في غلط بسبب الجهل ده مفيش مشكلة لكن المشكلة في اللي اتعرض عليه العلم وهو اللي أبى ان يسمع او يعرف فده بيسموه معرض وبيقولوا جهل الإعراض مش جهل معتبر قال تعالى **"وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ"** مش عايز يسمع عن الدين خالص بعد كده بيقول

"كفر النفاق"

كفر النفاق والمراد النفاق الإعتقادي بأن يظهر الإيمان ويبطنون الكفر والدليل قوله تعالى **"ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ"** إلا بقا وهو المنافق النفاق الأكبر يظهر الإيمان عادي لكن هو من جوة يبطن الكفر ممكن المنافق ده يكون أحد الأنواع اللي فاتت على فكرة

آه ما انا بقولك المنافق مش لازم دايمًا يكون شاكك ممكن هو مكذب بس هو لازم يعمل كده علشان إيه؟

علشان يعيش يعني وسط المسلمين ممكن يكون عنده إباء واستكبار يعني هو ممكن يكون واحد من الأربعة اللي فاتوا بس هو يختلف عن الأربعة اللي فاتوا إن هو بيظهر الإيمان ويبطن الكفر أنهى كفر؟

اي من دول ما عدا الإعراض طبعًا هو المنافق مش بيبقى معرض في العادة هو ممكن يكون مكذب ممكن يكون مستكبر ممكن يكون شاكك صح بس هو ما اتسماش منافق علشان هو شاكك هو اتسمى **منافق** علشان بيظهر الإيه؟ الإيمان رغم ذلك يبطن داخله الكفر اللي هو ممكن يكون كفر إباء ممكن يكون كفر تكذيب ممكن يكون كفر شك مش مهم هتفرق معايا بس هو في الآخر كافر برضو حتى لو أظهر الإيمان نقول الإيمان ده لا ينفعه لأن العبرة بالإيه؟ بالضمان والسرائر تمام طبعًا ده الكفر النفاق الإيه؟ الأكبر الأكبر اللي هو يلحق صاحبه بالكفار عادي في بقا الشريعة وصفت بعض الأفعال بالنفاق وده بنسميه النفاق الإيه؟ الأصغر أو بنسمي الأولاني نفاق اعتقادي وبنسمي الثاني نفاق عملي نفاق عملي يعني نفاق اعتقادي يعني نفاق في العقيدة نفاق عملي يعني أفعاله تشبه أفعال المنافقين لكن هل هو كافر؟

لا مش كافر لكن بنسميه منافق نفاق أصغر ودي اللي جاء فيها الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام قال **{ آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان }** فدي الحاجات إذا وجدت في احد نقول فيك صفات من المنافقين ونخشى إن الصفات دي توصلك للنفاق الأكبر بعد كده فالنفاق الأصغر غير الإيه غير النفاق الأكبر فيقول النفاق ذكر النفاق الأصغر وقال في النفاق الأكبر النفاق الأكبر

هو أن يظهر الإيمان مع أن يكون في داخله **في داخله** يكذب الرسول عليه الصلاة والسلام أو يكذب بعض ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام أو يبغض الرسول عليه الصلاة والسلام أو يبغض ما جاء به أو يفرح بهزيمة المسلمين أو يحزن عند وجود أسباب السرور والسعادة للمسلمين وانتصار الدين وعلو الدين فهذه كلها علامات نفاق كل واحدة عليها دليل طبعاً التكذيب قلناه بغض الرسول عليه الصلاة والسلام قال عليه الصلاة والسلام **{ لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين }** لمجرد إن حبك بس للرسول عليه الصلاة والسلام في حد أحب إليك منه ده غلط حرام طب انت مبتحبوش بقا أصلاً فده أصلاً إيه كفر أكبر أو بُغض بعض ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام

ربنا قال **"وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالُهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالُهُمْ"**

يبقى مجرد أنت تكره بس خد بالك أصل دا ممكن تجد في ناس فعلاً يسمع حكم عن ربنا ويبقى عارف انما عند ربنا وفي نفسه جوه بيكره هذا الحكم يتمنى أن لم يكن يبقى كاره بس هو بينفذه ممكن كمان بس هو في جواه كاره الحكم ده حاسس إن الحكم ده فيه حاجة غلط حاسس إن الحكم ده يعني فيه ظلم مثلاً أو نحو ذلك ف ده إيه يعني يعني يكون كفر إيه كفر أكبر أو بغض ما جاء به عليه الصلاة والسلام أو أن **يُسَرُّ** بهزيمة المسلمين قال تعالى عن المنافقين قال **"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ"** **"هَآئِنْتُمْ أَوَّلَاءِ نَحِبُونَهُمْ وَلَا يَحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لِقُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُؤْمِنُوا بِغَيْظِكُمْ إِنِ اللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ"** **"إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا"**

يبقى دي علامة المنافق إن لما يرى **هزائم** المسلمين في العالم يفرح ولما يرى عز الكافرين يفرح ولما يرى انتصار المسلمين يتنكد ولما يرى هزيمة الكفار يزعل ف دي علامة النفاق الأكبر وليس النفاق الأصغر وهذا دليل على أنه يبغض الدين حتى لو كان اسمه محمد اسمه عبد الله وبيصلي معانا هذا ليس دليل على شيء فالإنسان يراقب أحاسيسه وخواطره تجاه الدين هل انت فعلاً بتتحمس لقضايا المسلمين هل بتحزن لأحزانهم هل بتفرح لأفراحهم من لم يهتم بأمر المسلمين

فليس منهم كما جاء في حديث وإن كان فيه ضعف تمام ف الإنسان بيعرف أحواله **بالإيه** بهذه الطريقة يبقى هنا بيكلمنا عن النفاق لذلك بعض الناس مثلا ممكن يسألك سؤال يقولك طب لو واحد نصراني مبيقولش عيسى ابن الله ومابقولش ثالث ثلاثة بيعبد ربنا بس يخش النار ليه ده بيخش الجنة إزاي؟

يعني لأنه يكذب الرسول عليه الصلاة والسلام مش كده ويكذب بالقرآن هو لا يكفي ان هو مجرد إن انت تقول ربنا واحد دي كفاية لازم تصدق ربنا نفسه مش كده طب ربنا الواحد اللي انت بتعبده أنزل القرآن هل انت آمنت به يقول لك لا لا ما آمنش بالقرآن بس هو مؤمن إن ربنا إيه كمان واحد طب هو قال محمد رسول الله هل انت مصدق الكلام ده لا انا مش مصدق الكلام ده يبقى انت إذا لم تؤمن بهذا الإله مينفعش واحد مثلا يقول طب النصراني بيعبد ربنا بس بس مش هيؤمن بالنبي عليه الصلاة والسلام يخش الجنة؟ حلو كده كفاية عيسى عليه السلام نقول هذا لا يكفي لان ربنا اللي أرسل عيسى هو الذي أرسل **إيه** محمد عليه الصلاة والسلام إذا قال محمد كذاب يبقى هو لم يؤمن بالله سبحانه وتعالى بل لم يؤمن بعيسى لأن عيسى جاء **"مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِيهِ مِنَ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ"** طب هو بيقول لا ده ما فيش رسول اسمه أحمد يبقى انت كذبت مين كمان عيسى وكذبت موسى عليه السلام **الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل ذلك مثلهم في التوراة مثلهم في الإنجيل** **﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾**

[الأعراف: ١٥٧]

يبقى اللي بيكذب على النبي عليه الصلاة والسلام كذب عيسى و كذب موسى وكذب جميع الأنبياء لأنهم ما من نبي إلا بشر بالنبي عليه الصلاة والسلام **"وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ"** فقال النبي عليه الصلاة والسلام لو كان موسى بن عمران حيا لما وسعه إلا أن يتبعني فبالتالي ما ينفعش واحد يقول ده افتراض طبعا وإلا فهذا الافتراض يكاد يكون غير موجود أن يكون هناك نصراني موحد بالله سبحانه وتعالى لكن نفترض الافتراض ده واحد بيفترض

وهنمشي معاه نقول أيضا لا يؤمن لا يؤمن يقولك مش انتم بتقولوا من قال لا إله إلا الله دخل الجنة لا إله إلا الله دي هي كلمة ولا كلمة لها لوازم كلمة وخلاص طب لا إله إلا الله يعني إيه ؟ يعني لا معبود إلا الله طيب المعبود ده يتصدق ولا ميتصدقش المفترض هو كلمة طب انا اقول لك لا إله إلا الله و اقولك بس على فكرة انت ما أرسلتس محمد ولا انزلت قرآن تنفعك ولا متنفعكش وكمان ما ينفعش اقول لا إله إلا الله لان من لوازمها محمد رسول الله تقولي ما هو الحديث جه لا إله إلا الله بس ماهي مفهوم إن بيقول لا إله إلا الله مش هتصح منه إلا وهو بيقول **إيه** محمد رسول الله فدي أغنت عن ذكر الثانية يعني ينفع واحد يقول من قال لا إله إلا الله دخل الجنة لا إله إلا الله بس **بس** محمد مش رسول الله يبقى انت **يبقى انت نقبت** (نقضت) **إيه ؟ نقبت** لا إله إلا الله اللي انت قلتها يعني انت قلتها **ونقضتها** تاني كأنك قلت إيه كأنك قلت انت صادق بس في الحجة دي انت كذاب يبقى انت لغيت صادق دي انت بتقولي انت صادق و كذاب في نفس الوقت فالي يقول لا إله إلا الله بس مش هقول محمد رسول الله كان قال ربنا صادق وبعد كده قال عليه كذب بعد ذلك العياذ بالله تعالى فلا يكفي إنسان يقول لا إله إلا الله ويعتقد في قرارة نفسه أن محمد ليس رسول الله تمام فالنصراني لا يصح إسلامه حتى يؤمن بمحمد عليه الصلاة والسلام

قال النبي عليه الصلاة والسلام نفسه

"والذي نفسي بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به إلا كان من أهل النار إلا كان من أهل النار"

بعد كده بيقول لنا الكفر الأصغر ده لا يخرج من الملة تمام ولا يؤجب الخلود في النار تمام بيقولوا منه كفر النعمة واحد مثلا ربنا أنعم عليه بنعمة مشكرهاش استعملها في معصيته نقول له انت كفرت النعمة يا أخي كفرت النعمة هل نقصد كفر أكبر؟

لا لأن هو ما عملش كفر أكبر بس هو مشكرهاش استعملها في المعصية نقول لقد كفرت النعمة وده ربنا سماه كده في القرآن قال تعالى **"وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ"** وقال النبي عليه الصلاة والسلام اثنتان في الناس هما بهم كفر قال الطعن في النسب والنياح على الميت الطعن في النسب ان الناس تعابير بعض الناس

يقول لك انت **انت** من عيلة مش كويسة انت ابن فلان انت عائلتك أو مثلاً واحد يبقى عيلته كويسة يقولك لا لا انت مش منهم انت كذاب لا لا عمرهم ما يجيبوا واحد زيك يبقى الطعن في النسب فده سماه النبي عليه الصلاة والسلام كفر وباجماع العلماء الطعن في النسب مش مُخرج من الملة يبقى الكفر ده المقصود به كفر أصغر قال والنياح على الميت إن الست بقا تقعد **إيه** تنوح على الميت فده كفر أصغر أيضاً

قال النبي عليه الصلاة والسلام **"لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض"**

يعني تقتلوا بعض فقال النبي عليه الصلاة والسلام سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقتاله **إيه؟** كفر طيب الحديث الأصل إن انا بتعامل معاه على الظاهر ولا **بقوله** بحمله على معنى ثاني الأصل ان انا بتعامل مع كل حديث **بالإيه** بالظاهر هتقولي انت جبت الكلام ده منين الحديث بيقول قتال المسلم كفر والنبي عليه الصلاة والسلام قال على القتال لما المسلمين يقتلوا بعض قال لا ترجعوا بعدي كفاراً نقول

لو هو الحديث ده بس اللي كان في المسألة كنا قلنا ان قتل النفس كفر **إيه؟** أكبر لكن لازم نشوف الأدلة كلها علشان نعرف الكفر المقصود به في الحديث أكبر ولا أصغر الأصل لما بييجي كلمة كفر في الأدلة الأصل ان هي كفر **إيه؟** أكبر إلا أن يأتي دليل يدل على إن الكفر ده أصغر من الأدلة اللي بتدل على ذلك إجماع العلماء يعني لو العلماء كلهم أجمعوا إن المسألة دي كفر أصغر خلاص

يبقى الموضوع منتهي القتل مثلاً في إجماع غير بقا الإجماع في أدلة من الشرع ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة الحجرات **"وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا"** سماهم انهم اقتتلوا وفي نفس الوقت سماهم **إيه؟** مؤمنين مقالش لا واحدة **إيه** كافرة ولا قالش الاثنين كفروا يبقى سماهم مؤمنين وفي نفس الوقت يبقى قتاله كفر تبقى كفر **إيه؟** أصغر فهمناها كده؟ ربنا سبحانه وتعالى لما بين قال **"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى"** أهو واحد قتل واحد أهو **"الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ"**

فسماه أخيه وهو **إيه** وهو يعني هو ده ميت ده قاتل وده مقتول وسماه أخوه برضو **"فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ"** يبقى سماهم إخوة رغم ان واحد فيهم قتل **الإيه** قتل الثاني

يبقى ده دل على ان القتل ليس بكفر وفضلا على أن القتال **القتال** مش كفر والقتل برضو **مش إيه** مش كفر إذن يتبين لنا إن في أدلة تقول لك **ان الكفر كفر في أدلة** في أشياء هي كفر أكبر وفي أشياء في الشرع هي كفر **إيه** أصغر **هي كفر أصغر** وفي حاجات فيها خلاف على فكرة في مسائل فيها خلاف على رأس المسائل اللي فيها خلاف **إيه** ترك الصلاة دي أكبر مسألة بين أهل السنة فيها خلاف **قال النبي عليه الصلاة والسلام الحمد الذي بيننا وبينهم إيه الصلاة فمن تركها فقد كفر**

برضو احنا بنقول إن الأصل لما تأتي كلمة كفر في الأدلة يقصد به الأكبر ولا الأصغر ؟
الأكبر يبقى انا لو عندي الدليل ده بس هقول ان ترك الصلاة إيه كفر أكبر المشكلة إن أهل العلم فعلا تنازعوا لأن الأدلة فعلا مشتبكة في أدلة توحى لك فعلا أن الكفر كفر أكبر وأدلة تانية توحى إن الكفر كفر أصغر فبالتالي طبعا مسألة مش هقدر **استطرت (أستطرد)** فيها لكن المسألة دي فيها خلاف على فكرة إلى يومنا هذا ما زال من علماء أهل السنة من يقولون إن تارك الصلاة كافر كفر مخرج من الملة لا يكفن ولا يغسل ولا يصلى عليه ولا يرث ولا يورث ويفصل بينه وبين مراته مشكلة كبيرة والقسم الثاني من العلماء بيقولوا لا هو فاجر فاسق لكن هو مش كافر كفر أكبر دي مسألة خطيرة مسألة الزكاة الزكاة فيها خلاف بين أهل العلم تارك الزكاة هل هو كافر كفر أكبر ولا كفر ولا كفر أصغر ولهم أدلة طبعا لكن انا عايز اقول ان في مسائل متفق انها كفر أكبر ومسائل متفق ان هي كفر أصغر وفي بعض المسائل القليلة اللي فيها خلاف بين أهل العلم هل فعلها كفر أكبر أو أصغر زي ترك الصلاة خصوصا وترك الزكاة تمام واختلفوا في الصيام والحج لكن الخلاف في الصيام و الحج أقل بكثير من الخلاف والخلاف حتى مش مشهور لكن أكبر خلاف مشهور في **الإيه** في الصلاة **والإيه** والزكاة

بعد كده بيقولنا

"المبحث الخامس"

"إدعاء علم الغيب وما يلحق به"

يقول الغيب هو كل ما غاب عن العقول والأنظار من الأمور الحاضرة والماضية وقد استأثر الله تعالى واختص نفسه بذلك قال تعالى **"قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ"** قال **"لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ"** **{عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ}** فلا يعلم الغيب إلا الله لا يعلمه لا ملك ولا نبي ولا أحد قال تعالى **"وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ"** **"وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْنَزْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسْنِيَ السُّوءُ"** تمام فهذا دليل على أن لا أحد إلا الله يعلم الغيب ولما **يعني** النبي عليه الصلاة والسلام أو جبريل عليه السلام سأل النبي عليه الصلاة والسلام متى الساعة قال **ما المسئول** عنها بأعلم من السائل يعني ده غيب ولنا ولا انت نعرفه **"إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ"** قال النبي عليه الصلاة والسلام **(خمس لا يطمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب فدا وما تدري نفس بأى أرض تموت)** هذه الخمس استأثر الله تعالى بعلمها يبقى احنا اتفقنا ان الغيب لا يعلمه إلا الله إذن من ادعى علم الغيب فقد ادعى صفة من صفات الله كمن يقول انا أحيي وأميت مفيش فرق بقا لأن علم الغيب صفة خاصة بالله فقط فقط لا يشاركه فيها أحد فلو واحد انا بقا إيه قال أعلم الغيب نقول انت الآن صرت نداءً لله جل وعلا وهذا كفر بلا شك تدعي يعني الندية لله سبحانه وتعالى قل انا مثل الله في علم الغيب انا مثل الله في معرفة الغيب فهذا كفر بلا شك بلا شك فمن زعم انه يعلم الغيب فهو كافر كفر أكبر مخرج من الملة

الله تعالى اطلع بعض عباده على شيء من الغيبيات قال تعالى **(عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا - إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا)** وهكذا زي ما ربنا مثلاً قال للنبي عليه الصلاة والسلام على أشراط الساعة مثلاً الكبرى ان ينزل عيسى وحياة الدجال **ومش عارف إيه** طب مش ده غيب هو غيب بس غيب قبل ما ربنا يخبر به النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما أخبر به النبي عليه الصلاة والسلام خلاص ما بقاش غيب خلاص هو كده كده هو ربنا اللي قالهولنا انا اقصد ان اللي بيدعي علم الغيب يدعي انه عرفه من نفسه لكن لو ربنا اللي قايله يبقى ده مش ادعاء لعلم الغيب ده

هو عالم الغيب هو اللي قالى فانا **إيه** يبقى انا ما جبشش من عندي إنما ادعاء العلم ان تجيبه من عندك انت لكن انا دلوقتى قلتكم انا أعلم انه سينزل في آخر الزمان عيسى انا مش بدعي علم الغيب انا بنقل عن الله هو ربنا اللي قالى كده تمام؟

هو النبي اللي قالنا كده وربنا هو اللي قاله كده فبالتالى المصدر هو عالم الغيب عشان كده بدأ بالآية بقوله (**عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا**) فلا يسمى الذي عرف الغيب من الله انه صار عالم **بالإيه** بالغيب وإلا فهو اللي أخبره هو ربنا نفسه سبحانه وتعالى لكن ادعاء الغيب انك انت تقول انا... انا من عندي هعرف هيحصل إيه بكرة هي دي **الإيه هي دي** الكارثة وهي دي المشكلة **تمام** فمن ادعى علم الغيب فهو كافر بالله سبحانه وتعالى

حتى تجد ان حتى الغيبيات اللي ربنا أخبر بها غيبيات ناقصة عشان يظل علم الغيب له وحده سبحانه وتعالى يعني أخبرنا مثلا ان في دجال بس إمتى هينزل معرفش يعني هيبقى بالظبط يعني الأحداث هتحصل إيه اخذت معلومة عامة فقط حتى يظل كمال العلم له سبحانه وتعالى

فإذا أعطى عبده معلومة فهي معلومة في وسط ألف معلومة ينزل المسيح الدجال لكن اللي هيحصل في الزمان ده و إزاي الدنيا تكون موجودة التفاصيل دي محدش يعرفها فين بالظبط إزاي بالظبط ممكن متكونش عندك كل التفاصيل فهي حتى معلومات بتبقى محدودة للناس ويستأثر ربنا بالغيب المطلق لنفسه سبحانه وتعالى طيب عندنا يقول لنا ادعاء علم الغيب ماشي هيجي في نمرة اربعة هيعدها ثاني فانا هقولها دلوقتى عشان ما نعدهاش ثاني اللي هي الكهانة يقول وهي ادعاء علم الغيب والأصل فيها استراق الجن السمع من كلام الملائكة فتلقيه في أذن الكاهن

قال النبي عليه الصلاة والسلام " **من أتى كاهنًا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد عليه الصلاة والسلام** "

المسألة دي مهمة للغاية وهي ادعاء علم الغيب أولا إزاي واحد بيعلم الغيب
لا خليني الأول نقول مسألة الغيب
وهي نوعين

في حاجة اسمها غيب نسبي

وفي حاجة اسمها غيب مطلق

إيه الفرق بين الاثنين الغيب النسبي غيب بالنسبالي انا بس وممكن بالنسبالك مش غيب
بمعنى انت في جيبك إيه دلوقت انا اعرف؟ لأ بس انت تعرف بالنسبالي ده غيب بس
بالنسبالك مش غيب إيه اللي بيحصل في الشارع بره دلوقت احنا كلنا نعرف؟ منعرفش
بس الناس اللي قاعدين في الشارع عارفين ولا مش عارفين؟ عارفين ف بالنسبالنا ده
غيب بالنسبالهم هم مش غيب تمام طيب ده اسمه غيب إيه نسبي اللي هو حاجة يعرفها
ناس وما يعرفهاش ناس تانية فبالنسبة للي ما يعرفهاش دي بالنسبالهم غيب

بس غيب نسبي يعني لو راحوا سألوهم هيعرفوا لكن إيه اللي هيحصل بكرة في حد
يعرفه؟ لأ ده اسمه غيب **إيه** مطلق

اللي هو مستحيل مفيش حد يعرفه متى تقوم الساعة غيب مطلق متى سيموت الإنسان
غيب مطلق ماذا سيرزق غيب مطلق تمام وهذه أنواع غيبات مطلقة

انا عايز اقول الفرق ده مهم جدا في الحكم ومهم عشان هيفهمك حاجة مهمة هو أصلا
الكهان دول بيعرفوا؟ **بيعرفوا** لو قدر يعرف غيب آخره هيعرف الغيب الإيه؟....

(النسبي)

مستحيل يعرف الغيب **الإيه** المطلق مستحيل لكن آخره يعرف الغيب النسبي وده اللي
بيخله يضحك على الجهال طب حتى الغيب النسبي بيعرفه منين بيعرفه عن طريق الإيه؟
الجن طبعا عشان يقدر يعرف المعلومة دي عن طريق الجن لازم يكون دفع الثمن إيه هو
التمن

الكفر بالله **"إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرُ"** فإذا أراد الإنسان ان الجن تخدمه لازم يكفر بالله فالجن تعرض عليه خدمات مقابل أن يكفر بالله يعني يعمل لهم بقا خدمة معينة زي مثلا يبول على المصحف مثلا والعياذ بالله تعالى يا يكتب القرآن بالمقلوب أو بالدم أو بالمنى أو غير ذلك ممكن يعمل أي فعل يذبح لغير الله وبعد كده الجن بيخلوه يخلي اللي بيجيله يعمل كده يقولهم اقوله ياخذ الطائر ده يذبحوا في الحطة الفلانية ويقول كذا عشان انت توصله للي هو عايزه فبقى شغال عندهم بيخلي الناس إيه تكفر في الحالة دي يعملوله اللي هو عايزه بس آخر الجن برضو هيعرفوا معلومة إيه معلومة نسبية فالجاهل بيفتتن بكده فيجي للكاهن مثلا الكاهن يقول له انت انت اسمك فلان صح يقوله آه صح انت جاي عشان كذا صح انت أمك اسمها كذا ده الراجل ده جامد جدا واخذ بالك وبيبتدي الجاهل يفتتن **بالإيه** بالكاهن فلو قال له بكرة هيحصلك كذا هيروح **إيه** مصدقه طبعا ده عارف كل حاجة فالجاهل مش مفرق ما بين الغيب النسبي والغيب المطلق

هو سهل جدا الكاهن هو قاعد جوة في جن معاه وفي جن معاك انت كمان الجن اللي معاك عارف عنك كل حاجة مش كده فالجن اللي معاه بيروح للجن اللي معاك يقرره بيعرف منه كل حاجة عنك ويرجع للكاهن يقوله كل حاجة يا فلان ده اسمه كذا وأمه اسمها كذا وجاي عشان كذا وساكن في الحطة الفلانية فهو يحفظ المعلومات دي ويخش يبهرك بيها أول ما تدخل انت فلان انت جاي من الحطة الفلانية انت جاي عشان كذا الله الله الله ده حاجة جامدة جدا فلو قالك بقا أي حاجة تروح إيه تروح مصدقه سواء كان قالك مطلق أو نسبي خلاص استسلمت هتصدقته في أي حاجة ف فهمك للغيب المطلق والنسبي هيخليك تفقس الكاهن أي حاجة غيب نسبي بيقولها لك أعرف ان هو سهل جدا يعرفها عن طريق الإيه؟ الجن مفياهاش أي مشكلة لكن لا يمكن يقدر يعرف غيب إيه مطلق مستحيل مستحيل فلو قالك غيب مطلق اعرف ان هو كذاب قطعاً لا تصدقه في ذلك الحديث طبعا هما بيستعينوا **بالإيه** بالجن زي ما قلنا الحديث يقول **"من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد"**

طيب هل الكفر هنا كفر أكبر ولا أصغر؟ المسألة دي فيها إيه فيها كلام فقد كفر بما أنزل على محمد هي الإشكالية مش بسبب الحديث ده الإشكالية بسبب حديث ثاني قال من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تُقبل له صلاة أربعين يوما هو لو كافر كفر أكبر هتتقبل صلاته أصلا لا أربعين ولا تسعين ولا مية خلاص مش فارقة كونها لا تُقبل أربعين بس بعد كده بتتقبل يبقى هو مش كافر طب الحديث ده بيقول صدقه فقد كفر العلماء جمعوا بين الحديثين قالوا لو صدقه في الغيب النسبي يبقى هو ده اللي كافر كفر أصغر لا تُقبل له صلاة أربعين يوما لو صدقه في الغيب المطلق يبقى كافر كفر أكبر مُخرج من الملة سهلة ثاني هو جه قالك مش لازم يقولك معلومة عنك يعني جه قالك على فكرة فلان بيحسدك ده غيب إيه؟ نسبي ممكن صح يكون فعلا معلومة موجودة يعني فلان بيحسدك فلان سرقك اللي قتل قريبكم فلان فلان الحاجات المسروقة في الحنة الفلانية ده اسمه غيب إيه نسبي لو انت صدقته في الكلام ده يبقى ده كفر إيه؟ أصغر والعقاب بتاعه لا تُقبل لك صلاة أربعين يوما لأن ده هيؤدي بيك بكرة للكفر الأكبر هتصدقته في الباقي لا ده قالك على فكرة انت هتتجوز فلانة وهتخلف منها ولدين وبنت رحت انت مصدقه يبقى ده كفر إيه؟ أكبر لأن انت صدقته في غيب إيه؟ مطلق واضحة يا إخواننا يبقى **ميب** اللي لا تُقبل له صلاة أربعين يوما اللي هيصدق الكاهن في غيب إيه؟ نسبي اللي هي معلومة موجودة بس انت مش عارفها مش أكثر هو جابهالك من مكانها ف ده كفر أصغر لأن هو هنا مش بيدي حاجة هي خاصة بالله لأن الغيب النسبي ده في ناس عارفها مش كده هل ده خاص بالله؟ لا فهو هنا لما قال غيب نسبي ما ادعاش صفة من صفات الله ان الغيب ده موجود مع ناس كثير مش كده لكن إمتى يدعي صفة من صفات الله لو قال غيب إيه مطلق يبقى انا لو هصدقته في غيب نسبي ميكونش كفر أكبر لكن كفر أصغر لا تُقبل له صلاة أربعين يوما لو هصدقته في غيب مطلق يبقى ده كفر إيه؟ أكبر مُخرج من الملة يبقى دي الكهانة تمام نرجع بقا نمرة واحد اللي قالها دي السحر **بقا سحر** السحر طبعا خطير للغاية السحر برضو بنفس الطريقة السحر لا يكون إلا عن طريق الإيه؟ الجن ان إنسان يمشي على الماء مثلا أو يطير في الهواء أو ان هو يؤذي شخص أو ان هو يفرق بين الرجل وإمراته أو ان هو يخلي المرأة دي جميلة ف واحد يحبها أو يقبّح الست دي لجوزها عشان يكرهها أو الست تروح تعمل عمل لجوزها عشان يحبها فالشيطان يزينهاله دايمًا حتى مهما كان فيها أو العكس واحد يعمل سحر لواحد عشان يكره مراته ف الشيطان يقبحهاله أو ان هو يؤذيه أو يصرعه أو أو أو كل الكلام ده يتم عن طريق الإيه الجن ونرجع ثاني

نقول ان التمن دائما علشان الجن يشتغل معاك لازم تكون دفعت الثمن لا يمكن لا يمكن الجن ان يقبل ان يعمل معك طالما انت على الإسلام لا يرضى بذلك صريحة

﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

[البقرة: ١٠٢]

يبقى مين اللي ما لوش في الآخرة من خلاق يا إخوانا؟ الكافر مش كده يبقى إذن الساحر إذا كان سحره في استعانة بالجن فلا بد ان يكون هذا الساحر إيه؟ كافر تمام في ساحر واحد مش كافر هنقولاه دلوقتي

السحر يا إخوانا ثلاث أنواع

السحر الأول

اللي هو مثلا ان الراجل فعلا يمشي على الماء زي ما انت بتشوف في فيديوهات كده على النت واحد يمشي على الماية على فكرة ده مش بيشتغل كده بيمشي على الماية فعلا واحد بيطيير في الهواء هو بيطيير فعلا بس مين اللي بيعمل كده مين اللي شايله الجن يا إخوانا الجن جابت لسليمان العرش قالوله يعني نقدر نجيبهولك منين من اليمن للشام في ساعتين يعني مسألة سهلة بالنسبالة يعني يشيل بني آدم دي ما فيهاش أي حاجة يعني ف ممكن الجن يعملك سحر حقيقي تمام بس السحر الحقيقي ده يبقى آخره يشيلك لكن مش هيقدر يعمل حاجة من صفات ربنا مش هيقدر الجن يخلق مثلا أو يحيي مش هتحصل تمام



في السحر الثاني

سحر تخييل

تخييل زي السحر اللي حصل ل موسى عليه السلام لما رأى ان كل الحبال اللي اترمت قدماه إيه؟ حيات هو شافها كده فعلا حتى موسى نفسه سُحر بس هي اتقلبت حيات حقيقي؟ لأ دي حاجة ما يقدرش عليه الشيطان ميقدرش يحول العصاية لتعبان دي حاجة بتاعة ربنا ميقدرش يحول الحبل لحية صح الشيطان ما عندوش القدرات دي خالص لكن يقدر يخليك تشوفها كده يزينها لك يخليك تشوفها كده بس هي مش كده **"يُخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى"** فايه ف دا تخييل وده من نفس السحر اللي بيحصل

للمصرف والعطف إيه الصرف والعطف ده الصرف إن يخلي قلب الرجل ينصرف عن امرأة والعطف انه ينصرف إلى امرأة بيحصل برضو بالتزيين ده يخلهاه أحلى واحدة في الدنيا أو العكس يخلهاه أوحش واحدة في الدنيا يخلها يشوفها يخاف يخلها يشوفها يستريح عادي ممكن يقدر يعمل كده تمام فده اسمه سحر تخييل فقلنا في سحر حقيقي اللي هو فعلا بيثبلك يحطك بتاع في سحر تخييل الاتنين دول مش ممكن يحصلوا إلا بالاستعانة بالجن ومش ممكن يحصل استعانة بالجن إلا بالكفر بالله سبحانه وتعالى يكون انه علم السحر دول اللي اللي تعلمهم او يمارسوا فهو كافر كفر أكبر

فاضل السحر الأخير

بقا اللي هو البيضة والحجر وحلق حوش وغمض عينك تاكل ملبن وبتاع و دخل البيضة تطلع من هنا و يطلع من ودانه الكلام ده إيه حنكش يعني إيه حنكش ؟ يعني هو مش سحر حقيقي هو مجرد خفة يد هل فيه استعانة بالجن لا أي واحد فينا ممكن يعمل شوية الحركات دي لو اتعلمها مش كده كنا بنعملها واحنا صغيرين للأسف السحر ده ما فيهموش استعانة بالجن هو معتمد على الإيه على السرعة الدخان الأضواء بس تمام لكن هو مش سحر بجد هو مجرد خداع فنقول هذا السحر حرام لكن ليس كفر لأنه ما نستعملش عشان يوصل له حاجة

اللي هو السحر اللي
احنا عارفينه
بتاع السيرك

كفرية زي ما احنا كنا بنعمل هو احنا كنا بنعمل حاجة كفر عشان نتعلم الحاجات دي عادي بتقعد مع واحد بتاع يعلمك حركتين وتقعد تلعب مع العيال وخلص نقول هذا حرام ليه حرام طيب عشان في تشبه بالساحر الحقيقي وفي خداع للناس

الطفل يا إخوانا لما يشوف الساحر كده بيصدق فعلا خطر جدا نخلي أطفالنا يتفرجوا على الساحر حتى بتاع خفة اليد يعني انت ممكن تلاقي بنتك مثلا تتفرج على الساحر تقول لك بص يا بابا الساحر خلق الأرنب صح الساحر قتل البنت و أحيائها طب انا عندي حصانة ماشي لكن العيال الصغيرة معندهم حصانة احنا كنا زمان نفكر فعلا السحر موت البنت وأحيائها صح وان هو فعلا بيطلع حاجات فده ممكن يدمر عقائد فبالتالي حرام ان مشاهدة السحر ده أو نخلي أطفالك يشوفوه أو ان حد يمارسه لكن مش كفر أكبر تمام وهكذا وبعد كدة ذكر قال الأدلة طبعا ورد عن جندب بن عبدالله رضي الله عنه وأرضاه ان حد الساحر ضربة بالسيف بس طبعا ده الساحر اللي هو النوع الكافر النوع الأول والثاني حد الساحر ضربة بالسيف بعد كده في عجالة بيقول نمرة انتين

-٢

التنجيم بقا ان انت تعرف تستدل على الأحداث الكونية من خلال مواقع النجوم اللي هو زي حظك اليوم وزى الحاجات دي بختك من السما سموها دلوقت بختك من السما



الإستدلال بالأحوال الفلكية على الحوادث الأرضية يعني انا اشوف إيه النجوم في السماء اقول لك آه النهاردة انت هحصلك حاجة كويسة هو انت برج إيه برج العقرب البرج بتاعك كدة شكله وشكل مواقع النجوم في السما بيقول انك انت النهاردة هحصلك حاجة مش كويسة أو هحصلك حاجة كويسة أو هتجوز أو مش هتجوز لا ده النهاردة طالما النجوم كده يبقى النهاردة الأرض هترزق النهاردة الأرض هتمنع النهاردة هينزل مطر النهاردة مش هينزل مطر كل ده ضلال مبين لا يوجد علاقة بين مواقع النجوم وبين الأقدار والعلم ده كله علم تخريف في تخريف **بيسموه** في علم للنجوم علم جيد وعلم النجوم علم فاسد علم النجوم العلم الجيد اللي هو الفلك حقيقي انك انت تعرف بقا إيه سير الأجرام السماوية و الحركات دي اللي هو العلم الفلكي الحقيقي ده علم جيد بلا شك لكن العلم الخرافي الخزعبلي اللي هو ما لوش أي موقع من التعبير اللي هو علم ان هو

مواقع النجوم وعلاقتها بالأقمار التي بتحصل للناس هذا ضلال مبين النبي عليه الصلاة والسلام قال " من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد "

يعني هو كده اتعلم السحر تعلم شيء من السحر فالإنسان لا يجوز ان ينسب الأحداث الأرضية للأفلاك السماوية هي الأفلاك دي وظيفتها إيه يا جماعة؟ تلت وظائف ربنا ذكرهم في القرآن قال **"إِنَّا زَيْنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ"** آدي أول وظيفة ان هي إيه؟ زينة للسماء اتنين **"وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ"**

ربنا كان يرمي هذه الشهب وهذه الأجرام على الشياطين علشان ما تسمعش أخبار السماء من الملائكة فربنا ذكر في سورة النحل قال **"وَعَلَامَاتٍ ۚ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ"** الكلمة دي جمعت علم الفلك كله ان احنا بنهتدي بالنجم نعرف إمتى ده هيجي وده هيروح فين وده هيجي منين والشمال فين والجنوب فين عن طريق النجوم بس لكن إيه علاقة النجم بان انا النهاردة أكلت إيه ولا شربت إيه ولا حصلي حدث سار ولا حصلي حدث سيء اللي اعتقد العلاقة دي فهذا في ضلال مبين

طبعا العلاقة دي ممكن تبقى على تلت أحوال

الحالة الأولى

ان يعتقد ان النجم هو اللي بيرزقه أو هو اللي بيسبب له الأحداث السارة وده نادر يعني بس لو حد اعتقد كده ان النجم هو اللي بيعمل يبقى ده كافر كفر إيه **أكبر**

لا في واحد لا ما بيعتقدش كده انا بعتمد ان النجم ده مش هو اللي بيعمل بس هو سبب سبب في اللي بيحصل على ظهر الأرض نقوله ده شرك إيه؟ **أصغر**

زي اللي بيعتقد في الحظاظه يقولك الحظاظه هي اللي بتضررك و تنفعك يقول لك لا بس انا لما ببقى لابسها بيحصل حاجات كويسة يبقى انت اعتقدت ان هي سبب بس مش هي اللي عملت الحاجة الكويسة دي فده شرك إيه؟ **أصغر** كذلك

اللي ه اعتقد ان النجوم في السماء دي مواقعها سبب في الاحداث الأرضية نقول له ده شرك إيه؟ **أصغر**

فاضل حاجة تالته

ان هو بيربط ربط وقتي بس بمعنى إيه الناس مثلا اللي بتقول لك لما الدنيا تشتي تقول لك دي **نوة** أمشير مثلا **نوة** المكنسة أي كلام **نوة** أي حاجة كلمة نوة دي حكمها إيه هي كلمة **نوة** دي على فكرة جاية من كلمة **نوا** و**النوا** ده هو موقع النجم فالسمااء بس هي الناس مش فاهمة الكلمة خدتها كده وخلص النبي عليه الصلاة والسلام كان ليلة أمطرت صلى بالصحابه فقال والتفت إليهم قال الله تعالى

أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فمن قال مُطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب ومن قال مُطرنا بنوء كذا ونوء كذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب يبقى النوء ده هو الكوكب نفسه أو موقع الكوكب لكن الناس اختصرتها بكلمة إيه نوة هي لها ارتباط لان الوقت ده بيبقى النجوم ليها شكل معين فالناس بتعتبر ده نوء والنوء ده مرتبط بان في أمطار أو في برد أو كدة طيب اللي بيقول الكلمة دي حكمه إيه بنقول اللي بيقول الكلمة دي معتقد ان النوة ده هو اللي بيمطر ده كفر أكبر وطبعاً ده نادر لا في واحد يقول لك النوء ده مش هو اللي بيمطرنا بس هو سبب سبب نقولك حكم الكلمة دي شرك إيه أصغر لا أغلب الناس وده اللي أغلب الناس بتعمله بتقول الكلمة دي وخلص مش فاهم حاجة **نوة** وخلص ما اعرفش انا حتى قعدت معاهم كدة أول مرة يكتشف ان **نوء** دي **نوة** جاية من **نوء** و**النوء** ده موقع النجم هو فاكّر **النوة** دي يعني وقت يعني زي السندي كل سنة بيحصل كده مش قصدي أي حاجة وده أغلب الناس نقول له يعني على أقل الدرجات يُكره هذه الكلمة لانها تشبه اللي بيقولها لسبب تاني

لما الصحابة اليهود بقا كانوا بيقولوا كلمة راعنا باستعمال خاطئ ربنا قال **لَا تَقُولُوا رَاعِنَا** بلاش منها خالص **وَقُولُوا انظُرْنَا** فنقول كلمة **نوة** دي الناس بتستعملها في ناس بتستعملها مش فاهمة حاجة و ناس بتستعملها فاهمة بلاش منها خالص طب تقول إيه ده لما المطر ينزل قول اللي النبي علمهولنا

"قال مُطَرِّفنا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ" تمام يا إخواننا كده يعني بعض الناس بتوع الطيران تقدر تدرس علم الفلك يعني ده علم الفلك ده شبه علم الفلك ملهاش أي علاقة ده بيعرف بيها الإتجاهات بيعرف بيها إتجاه الرياح مثلا أو كده لا لا دي ما لهاش علاقة الناس دي بيفهموا يعني إنما الأمور دي بتروج على الجهال لكن مفيش واحد في طيارة هيضحك على نفسه بالحاجات دي مفيش هزار فوق يقول زجر الطير والخط في الأرض

"قال عليه الصلاة والسلام العيافة والطيرة والطرق من الجب"

يعني الكلام ده **العيافة** بيقول لنا هي زجر الطير والتفاؤل والتشاؤم بأسمائها الواحد يطير الطير كده طار يمين يبقى الدنيا حلوة طار شمال يبقى الدنيا مش تمام دي اسمها العيافة **والطيرة** **والطرق** اللي هو الخط يعني إنسان يعمل خطوط فالأرض كده ويبتدي يعرف يقرأها زي قراية الكف وقراية كوباية القهوة يقلب القهوة وبعد كده يشوف عملت أشكال إيه ويقراها أي كلام المهم كل ده إيه كل ده هجص يعني كل ده هجص ان هو يشوف بواقى الأشكال أو مثلا يشوف رجلك عملت آثار إيه في الأرض أو يقولك اعمل خطوط عشوائية وانا هاقراها لك فكل ده من الضلال المبين ف قرائة الكف والكلام ده الناس اللي بتتسلى وتجبب واحدة تقرا الكف طب اقرا لنا شوفلنا بختنا إيه **هذا من الضلال وهذا من الخطر المبين**

ويدخل في الكهانة ومن أتى عرافا والحاجات دي بيقول كتابة حروف ابيجاد دي مش مشهورة يعني ده بيجيبوا مثلا اسمك كذا فيحول كل اسم لرقم ويبتدي الأرقام دي يعملها عملية كده ويعرف بها إيه قدرك

قال ذلك ان يجعل لكل حرف منها قدرا معلوما من العدد ويجري على ذلك اسماء الآدميين والأزمنة والأمكنة ثم يحكم على ذلك بالسعادة أو الشقاوة بيقول القراءة في الكف والفنجان ودي قلناها تحضير الأرواح وده خبل طبعا مفيش حاجة اسمها تحضير أرواح يقولك يزعمون أنهم يستحضرون أرواح الموتى ويسألونها عن أخبار الموتى من نعيم وعذاب وهذا دجل وشعوذة وشغل شياطين ويراد منها إفساد العقائد والأخلاق والتلبس على الجهال طبعا تحضير الأرواح ده انما هو كله جن يعني أرواح إيه اللي هتضرلك هتيجي منين دي

ربنا سبحانه وتعالى هو الذي قبضها خلاص ومرضي بيدي الله هتجيبها من عند ربنا
إزاي مفيش حاجة اسمها تحضير أرواح يا إخواننا انما كل اللي بيحصل خداع وتلبيس
والجن هو اللي بيعمل الإشتغالة دي كلها

وأظن احنا اتكلمنا فيها دي قبل كده هو
التشاوم بالسوانح والبوارح من الطير والظباء
وغيرها تشاوم بقا بإيه بالأرقام بالألوان بالأيام
هذا باب من الشرك لان الحاجات دي ما لهاش
علاقة إيه علاقة الرقم ١٣ بالحدث السيء إيه
علاقة اصطباحك **بوش فلان** بالحدث السيء
إيه علاقة **اليومة** بالأحداث السيئة إيه علاقة
اللون الأسود بالأحداث السيئة ما لهاش أي
علاقة ف دي من الخبل وده من **الشرك**

آخر حاجة بقا التطير

الأصغر قال عن عمران بن حصين "قال عليه

الصلوة والسلام ليس منا من تطير أو تُطير له أو تُكمن له أو سحر أو سُحر له
ومن أتى كاهنًا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم"

يبقى كده احنا خلصنا النهاردة الباب الخطير ده المرة الجاية بإذن الله تعالى نبدأ في
الأسماء والصفات

وده من أخطر أبواب العقيدة والإيمان بالله سبحانه
وتعالى نسأل الله أن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال
والحمد لله رب العالمين

انتهى الدرس ٩